

تاج العروس من جواهر القاموس

" النِّكَاتُ : أَنْ تَضْرِبَ فِي الْأَرْضِ بِقَضِيبٍ فَيُؤْثِّرَ " بطَرْفِهِ " فيها " وفي الحديث : " فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ " . وفي الْمُحْكَم : النِّكَاتُ : قَرَعُكَ الْأَرْضَ بِرَعْدٍ أَوْ بِإِصْبَعٍ وفي الحديث : " بِنَا هُوَ يَنْكُتُ إِذَا انْتَبَهَ " أَيِ يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ زَفْسَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النِّكَاتِ بِالْحَصَى وَنَكَتِ الْأَرْضَ بِالْقَضِيبِ وَهُوَ أَنْ يُؤْثِّرَ فِيهَا بِطَرْفِهِ فَيَعْلَ الْمَفَكَّ الرَّ الْمَهْمُوم . وفي حديث عُمَرَ B " دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى " أَيِ يَضْرِبُونَ بِهِ الْأَرْضَ . مَرَّ الْفَرَسُ يَنْكُتُ وَهُوَ " أَنْ يَنْدَبُو الْفَرَسُ " عن الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ . " وَالنَّكَاتُ : أَنْ يُحْزَرَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ فِي جَنْبِهِ . وفي الصَّحاح : قَالَ الْعَدَبِيُّ الْكِنَانِيُّ النَّكَاتُ : " أَنْ يَنْدَحِرَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَفْعَ عِلَى " وفي نسخة . فِي " الْجَنْبِ فَيَخْرُقَهُ " هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ وَفِي غَيْرِهَا : فَيَحْزَرُ فِيهِ وَمِثْلُهُ فِي غَيْرِ دِيوانٍ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : إِذَا كَانَ أَثَرٌ فِيهِ قِيلَ : بِهِ نَكَاتٌ فَإِذَا حَزَّ فِيهِ قِيلَ : بِهِ حَازٌ . وَعَنْ اللَّيْثِ : النَّكَاتُ بِالْبَعِيرِ النَّاحِزُ وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ حَرْفَ كِرْكِرَتِهِ فَنَقُولُ : بِهِ نَكَاتٌ . وَيَقْرُبُهُ عِبَارَةٌ الْأَسَاسِ . فِي الْعَيْنِ نُكْتَةٌ : بَيَاضٌ أَوْ حُمْرَةٌ . " النُّكْتَةُ بِالضَّمِّ " هِيَ " النُّقْطَةُ " ونقل شيخنا عن الفَنَارِيِّ فِي حَاشِيَةِ التَّلَاوِيحِ : النُّكْتَةُ هِيَ اللَّطِيفَةُ الْمُؤْثِّرَةُ فِي الْقَلْبِ مِنَ النِّكَاتِ كَالنُّقْطَةِ مِنَ النِّقْطِ وَتُطْلَقُ عِلَى الْمَسَائِلِ الْحَاصِلَةِ بِالنِّقْلِ الْمُؤْثِّرَةِ فِي الْقَلْبِ الَّتِي يُقَارِبُهَا نَكَاتُ الْأَرْضِ غَالِباً بِنَحْوِ الْإِصْبَعِ . " ج نِكَاتٌ كَبِرَامٍ " فِي بُرْمَةٍ وَهُوَ قَلِيلٌ شاذٌّ كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ هِشَامٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَحَكَى بَعْضُ فِيهَا الضَّمَّ قَالَ الْفَيْئُومِيُّ : وَهُوَ عَامِّيٌّ وَقَالَ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ : وَسُمِعَ فِيهِ أَيْضاً نِكَاتٌ بِالضَّمِّ قَالَ : وَقِيلَ : أَلِفُهُ لِلإِشْبَاعِ قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : فِي دُخُلٍ فِي بَابِ رِخَالٍ وَيُزَادُ عَلَى أَفْرَادِهِ وَقَالُوا فِي جَمْعِهَا : نِكَاتٌ أَيْضاً عَلَى الْقِيَاسِ كغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ نَقْلَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ وَإِنْ أَعْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ . قُلْتُ : وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ يَنْكُتُهُ وَنِكَاتٍ فِي كَلَامِهِ وَ " قَدْ نَكَتَ " فِي قَوْلِهِ . فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ " فَإِذَا فِيهَا نَكَتَةٌ سَوْدَاءُ " أَيِ أَثَرٌ قَلِيلٌ كَالنُّقْطَةِ " شَبَّهَ الْوَسَخَ فِي الْمِرْآةِ " وَالسَّيْفَ وَنَحْوَهُمَا وَكُلُّ نَقْطٍ فِي شَيْءٍ خَالَفَ

لَوْنَهُ : زَكَتٌ . وَالزُّكُوتَةُ أَيْضاً : شَيْبُهُ وَقُرَّةٌ فِي الْعَيْنِ . مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُنْكَكَّتْ وَنَكَكَّتْ وَزَيْدٌ زَكَكَّتْ فِي الْأَعْرَاضِ . " الزُّكَّاتُ : الطَّعَّانُ فِي النَّاسِ " مِثْلُ الزُّكَّازِ وَالنَّزَّازِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طَعَنَهُ فـ " زَكَتَهُ " إِذَا " أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ " وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَقَالُ : طَعَنَهُ فَزَكَتَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ " فَانْزَكَتَ " هُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ " ثُمَّ لَأَزَكُتَنَ بِكَ الْأَرْضَ " أَيْ أَطْرَحُكَ عَلَى رَأْسِكَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ " أَرَّسَهُ ذَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُمُفُورٌ فَزَكَتَهُ بِيَدِهِ " أَيْ رَمَاهُ عَنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ . " وَرُطَبِيَّةٌ مُنْكَكَّتَةٌ كَمُحْدَثَةٍ " إِذَا " بَدَا فِيهَا الْإِرْطَابُ " وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزُّكَيْتُ : الْمَطْعُونُ فِيهِ . وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَطْيُوخِ فِيهِ الْمُخُّ فَيُضْرَبُ بِطَرَفِهِ رَغِيفٌ أَوْ شَيْءٌ لِيَخْرُجَ مُخَّاهُ : قَدْ زُكَيْتَ فَهُوَ مَنُكُوتٌ . وَنَكَتَ فِي الْعِلْمِ بِمُؤَافَقَةِ فُلَانٍ " أَوْ مُخَالَفَةِ فُلَانٍ " أَشَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ - فِي قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ - : قَدْ زَكَتَ فِيهِ بِخِلَافِ الْخَلِيلِ . وَالطَّلَافَةُ الْمُنْذَكَّتَةُ هِيَ طَرَفُ الْحِنْدُوِّ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَافِ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَزَكَتَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا عَقَرَتْهُ . وَنَكَتَ الْعَظْمَ إِذَا أَخْرَجَ مُخَّاهُ رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي نَكَتَ . وَنَكَتَ كِنَانَتَهُ : نَثَرَهَا .